قوله تنوين الحكاية قد فا لعصام انه نوع منه فيل العلـ
له نعده لان تنوين التمكين لا يوجد فيما فيه ثقلنا وعيثان
اي نعمانا نه وع منوقم اطرافه

التاسع التنوين الشاذ كقول بعضهم هولاء قومك بتنوين هولاء
العاشر تنوين الحكاية كما اذا سميت رجلا بعاقلة فانك تبقيه
في حال العلمية علي ما كان عليه منونا ثم تحكي قوله تنوين
التمكين من اضافة الدال للمدلول اي التنوين الدال علي
التمكين والتمكين هو كون الاسم معربا ولو غير منصرف فلذلك
قيل كان الاولي ان يقول تنوين الامكنية لان الامكن المعرب المنصرف
ويسمي ايضا تنوين الصرف وهو اللاحق للاسما المعربة المنصرفة
غير ما جمع بالف وتا وفايدته الدلالة علي خفة الاسم وتمكنه في
باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع
من الصرف قوله نحو زيد ورجل التنوين في زيد للتمكين اتفاقا
واما تنوين رجل ففيه اطراف والتحقيق انه تنوين تمكين ايضا
والدليل علي ذلك انك اذا سميت به فان التنوين يبقي علي
ما كان عليه ولو كان ذلك التنوين للتنكير لزال بعروض العلمية
فبقا التنوين دليل علي انه للتمكين وفي الرضي انه لا مانع من
ان يكون التنوين فيه للتنكير وللتمكين فاذا سمي به تمحض للتمكين
قوله تنوين التنكير وهو اللاحق للاسما المبنية فرقا بين معرفتها
ونكرتها فما نون منها كان نكرة وما لم ينون فهو معرفة فتقول سيبويه
بالتنوين اذا اردت مطلق رجل نسمي بذلك وبلا تنوين اذا اردت
به معينا وهو سيبويه مثلا تلميذ الخليل ابن احمد النحوي
وهذا التنوين يقع قياسا في العلم المختوم بويه كسيبويه
وعمرويه ونفطويه ويلحق اسم الفعل واسم الصوت نحو
غاق غاق سماعا كصه ومه وانما كان لحوقه لاسم الفعل
سماعيا لانه اختص ببعض منها دون بعض فلو كان قياسا
لدخلها كلها مع ان منها ما لا يجوز تنوينه كنزال ودراك وبعضها
يجب تنوينها كواها بمعني اتعجب وبعضها يجوز فيها الامران
التنوين وعدمه كصه قوله وصه تقول لمن تخاطبه اذا اردت
سكوتا مخصوصا صه بغير تنوين واذا اردته سكوتا مطلقا

صه

صه بالتنوين فتقول له ايه بالتنوين اذا اردت الزيادة من حديث
ما وبتركه اذا طلبت الزيادة من حديث مخصوص وتقول صاح الغراب
غاق غاق بالتنوين وبغير تنوين وينبغي ان يعلم ان قولهم ما نون
من اسم الفعل يكون نكرة وما لم ينون فهو معرفة مبني علي القول
بان مدلول اسم الفعل هو المصدر الذي هو الفعل اللغوي
اما علي ان مدلوله الفعل الاصطلاحي الذي هو لفظ الفعل
فلا يظهر لان جميع الافعال نكرات وذكر الاصمعي ان العرب
لا تقول الا ايه بالتنوين وانكر ما ورد من قول ذي الرمة
وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم قال ابو حيان والصواب
ما قاله الجمهور من جواز ذلك ويحكي انه جري ذكر الاصمعي
بمجلس ابي علي الفارسي فبالغ بعض الحاضرين في الثنا عليه
وتفضيله علي اعيان العلما في ايامه قال الناقل فرايت ابا
علي كالمنكر لذلك وقال للقايل ما بلغ من امره قال كان الفحول
من الشعرا انكر علي ذي الرمة مع اختلاطه بلغة العرب ومعاينتها
وفضل معرفته باغراضها ومراميها في قوله وقفنا البيت
فقال ابو علي اما هذا فالاصمعي مخطي فيه وذو الرمة مصيب
وهو من اوابد الاصمعي الذي يتقدم بمثلها بغير علم قوله
تنوين المقابلة علة تسميته بذلك ما نقله الشارح عن الرضي
هنا ونقل في التصريح عن الرضي ايضا ان تنوين جمع المونث السالم
في مقابلة تنوين مفرده كنون جمع المذكر السالم في انها في
مقابلة تنوين مفرده واشكل هذا بان جمع مفرد المونث
قد يكون غير منون كفاطمة واجيب بان هذا معارض بجمع
المذكر السالم فان مفرده قد لا يكون منونا كابراهيم واسماعيل
ونحوهما من الاسما الممنوعة من الصرف وما ذكره من ان هذا
التنوين للمقابلة هو الصحيح وقيل هو عوض الفتحة نصبا
ورد بان الفتحة قد عوض عنها الكسرة وايضا هو ثابت في الرفع
والجر ولا عوض اذ ذاك وقيل انه تنوين تمكين ورد بانه يثبت

Copyright King Saud University